وقوله غفرت ذنوبه اي الصغاير من حقوق الله خاصة
لا من حقوق الناس لا تغفر الا باسترضا الخصوم وروى
البزار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وفي رواية بزيادة
العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة واخرج
الطبراني في الاوسط والخرايطي وابن مردويه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف مرة فقد اشترى
نفسه من الله وكان اخر يومه عتيق الله قال الحافظ
الهيثمي في مجمع الزوايد بعد ايراده رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفه انتهى وهذه فايدة عظيمة
ينبغي ان يحافظ عليها وغنيمة جسيمة يبادر اهل العناية
بها والمدد ومن علىها ويشبهها ما يتداوله السادة الصوفية
من قول لا اله الا الله سبعين الف مرة ويذكرون ان الله
يعتق بها رقبة من قالها واشترى بها نفسه من النار او رقبة
من يقولها عنه ويشتري بها نفسه من النار ويحافظون
على فعلها لانفسهم ولمن مات من اهاليهم واخوانهم وقد
ذكر الامام الشافعي والعارف بالله المحبوبي بن
عربي واوصى بالمحافظة عليها وذكروا انه قد ورد فيها
خبر نبوي وحكوا ان شابا صالحا كان من اهل الكشف
ماتت امه فصاح وبكى وخر مغشيا ثم سيل عن سبب
ذلك فذكر انه راى امه في النار وكان بعض المشايخ من

السادة

السادة حاضرا وكان قد قال هذه السبعين الفا واراد
ان يهديها لنفسه فقال في نفسه عندما سمع قول الشاب
المذكور اللهم انك تعلم اني هللت هذه السبعين الف
تهليلة واريد كما ان ادخرها لنفسي واشهدك اني
قد اشتريت بها ام هذا الشاب من النار فما انتم
هذا الوارد الا وتبسم الشاب وسر وقال الحمد لله الذي
اري امي قد خرجت من النار وامر بها الى الجنة فقال
الشيخ المذكور فحصل لي فايدتان صدق الخبر المذكور
وصحته وصدق كشف هذا الشاب انتهى لكن الحديث
المذكور قال بعض المشايخ لم ترد به السنة فالله اعلم وقد
وقفت على صورة سوال الحافظ ابن حجر رحمه الله عن هذا
الحديث وهو من قال لا اله الا الله سبعين الفا فقد اشترى
نفسه من الله هل هو حديث صحيح او حسن او ضعيف
وصورة الحديث يعني المذكور فليس بصحيح ولا حسن ولا
ضعيف بل هو باطل موضوع لا تحل روايته الا مقرونا
ببيان حاله انتهى لكن ينبغي للشخص ان يفعلها اقتدا بالسادة
وامتثالا لقول من اوصى بها وتبركا بافعالهم وقد ذكرها
الشيخ الولي الزاهد العارف سيدي محمد عراق نفعنا
الله ببركاته في بعض مصنفاته المولفة وقال كان شيخي يامر
بها وذكر ان بعض اخوانه ذكر له عن بعض الصلحا انه كانت
له سبحة عددها الف وكان يديرها سبعين مرة من بعد
صلاة الصبح الى طلوع الشمس فقال هذه كرامة لمن اسر فسال الله

جوابه اما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)